

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3328 @

أخبرنا أبو الفداء القوسي قال هذا الملك الطافر مظفر الدين الخضر بن يوسف رحمه الله كان كريما لطالبا جاهه ومستترفا رفته وجمع لي في طريق مكة تلك السنة بين تلافه وحسن وده الى أن وصل عسكر من الديار المصرية برجوعه عن وجهته ورده فصد ونحن ببدر عن تميم قصده وكان يخشى من دخوله الى اليمن وقل ما تسلم الملوك او الرعايا من حوادث الزمن وكان شقيق أخيه الملك الأفضل نور الدين أبي الحسن وكان مولده بالقاهرة في خامس من شعبان سنة ثمان وستين وخمسائة أخبرني بذلك شيخنا الامام عماد الدين ذو البلاغتين الأصبهاني الكاتب . بلغني خبر وفاة الطافر خضر أنه توفي بحران في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وستمائة